

زَيْنَبُ صَاحَتُ بَوَاحِ الْجَبْرُوتِ

وَمَعَ الْقَائِمِ

كَرْبَلَايُونِ نَحْيَا وَنَمُوتُ

نَصْرُنَا قَادِمُ

زَيْنَبُ قَالَتْ وَفِي الْعَيْنَيْنِ صَبْرُ
مَسْنِي الضُّرُّ وَلَا زَالَ رَجَائِي
قَدْ تَمَسَّكَتُ بِعِزِّمِي وَيَقِينِي
لَمْ تُرْخِزْ حَنِّي عَنِ اللَّهِ هُمُومُ

سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَ طُولِ الْعُسْرِ يُسْرُ
أَنَّ بَعْدَ الضُّرِّ يَأْتِي الصَّبْرُ نَصْرُ
وَوَقُودُ الصَّدْرِ فِي الْأَلَامِ جَمْرُ
فَجَرَى يَحْفَرُ فِي الْخَدَّيْنِ نَهْرُ

رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَجَاهِي
رَبِّ يَا شَفِيعِي مِنْ جَفْنِي الدَّمِيعِ
هَذِهِ الضَّحَايَا نِسْوَتُهَا سَبَايَا
وَيْدُ الْيَزِيدِي تَقْمَعُ بِالْحَدِيدِ

هَذِهِ دُمُوعُ تَلْهَجُ بِالدُّعَاءِ
صَرْخَةٌ تَدَمَّتْ فِي أَعْظَمِ ابْتِلَاءِ
تَرْكَبُ الْمَطَايَا بِالنُّوحِ وَالْبُكَاءِ
كُلُّ مَنْ تَنَادَى سَيِّدَهَا الْفِدَائِي

يَا إِلَهِي أَنْتَ فِي حَالِي أَعْلَمُ
كُلَّمَا أَهْوَتْ عَلَى الْخَدِّ دُمُوعُ
كُلَّمَا أَلَمَتْ الظُّهْرَ سَيَاطُ
كُلَّمَا يَلْفَحُ وَجْهِي وَهَجُ رِيحُ

يَا عَلِيمًا أَنْتَ يَا مَعْبُودُ أَرْحَمُ
قُلْتُ رُحْمَاكَ بِقَلْبٍ لَيْسَ يَهْزَمُ
أَلَمْتُ ظَهْرِي وَقَلْبِي مَا تَأَلَّمُ
قُلْتُ يَا رَبِّي أَجْرَنِي مِنْ جَهَنَّمَ

إِلَهِي لَيْسَ يَحْمِينِي
سِوَى الطَّافِكِ الْعُلْيَا
إِلَهِي ثَارُ مَذْبُوحِي
بِسَيْفٍ لَا يُضَاهِيهِ

مِنْ الْمُسْتَكْبِرِ الْغَاشِمِ
بِسَيْفِ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ
وَعَبَّاسَ مَعَ الْقَاسِمِ
عِتَادُ الْحَاقِدِ الظَّالِمِ

زَيْنَبُ صَاحَتُ بَوَاجِهِ الْجَبْرُوتِ

وَمَعَ الْقَائِمِ

كَرْبَلَايُونَ نَحِيًّا وَنَمُوتُ

نَصْرُنَا قَادِمِ

صَوْتُكَ الْهَادِرُ آذَى كُلِّ جَائِرٍ
كُنْتُ أَرْعَبْتُ وَزَلْزَلْتُ عُرُوشًا
لَمْ يَكُنْ قَوْلُكَ إِلَّا قَوْلٌ وَحْيٍ
تَحْمِدينَ اللَّهَ فِي الشَّدَّةِ لَمَّا

لَمْ يَزَلْ يُلْهَبُ أَصْحَابَ الضَّمَائِرِ
صَوْتُكَ سَيْلٌ كَمَا الْبُرْكَانُ ثَائِرٌ
قَدْ أَذَابَ الذِّلَّ مِنْ عَيْنِ الْحَرَائِرِ
نَظَرْتَ عَيْنَاكَ رَأْسًا، وَهُوَ صَابِرٌ

قَوْلُكَ شَهِيدٌ وَعَزْمُكَ عَتِيدٌ
قُلْتُ فِي الْخُطَابِ شَيْئًا مِنَ الْكِتَابِ
عُمْرُكَ الْمَدِيدُ وَجُنْدُكَ الْعَدِيدُ
أَيُّهَا الْمَرِيدُ بِأَلَالٍ يَا يَزِيدُ

فَرَأَى يَزِيدُ خَطَابَكَ الْحَدِيدِ
تُنْذِرِينَ شِمْرًا وَحَفَنَةَ الْعَبِيدِ
لَنْ يُمِيتَ ذِكْرًا لِمَنْحَرِ الشَّهِيدِ
لِلْجَحِيمِ تَهْوِي فِي الدَّرَكِ الشَّدِيدِ

لَمْ تَزَلْ صَرَخْتُكَ صَوْتًا رِسَالِي
لَمْ تَزَلْ نُورًا يُضِيءُ الدَّرْبَ حَتَّى
لَوْ يَعُودُ الظُّلُمُ فِي آلِ عَلِيٍّ
يَنْصُرَ الْأَلَّ جُنُودٌ مِنْ عَلِيٍّ

تُوقِدُ الْجَمْرَةَ فِي قَلْبِ الْمَوَالِي
يُكْتَبُ النَّصْرُ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ
وَيَكُونُ الْعَدْلُ رَهْنًا الْإِعْتِقَالِ
فِي قُلُوبٍ لَيْسَ تَخْشَى مِنْ نَصَالِ

يَزِيدُ الْعَارِ هَلْ تَدْرِي
أَبُونَا حَيْدَرُ الْكَرَّا
إِذَا مَا جَاءَ يَوْمُ الْعَدِ
هُنَا مُحْكَمَةٌ تَقْضِي

بِأَنَّا سَادَةُ الْحَشْرِ
رُنْهَوَاهُ مَدَى الْعُمُرِ
لِ تَهْوِي رَايَةَ الْكُفْرِ
لِيَأْتِي مَوْعِدُ الثَّأْرِ

زَيْنَبُ صَاحَتُ بَوَاجِ الْجَبْرُوتِ

وَمَعَ الْقَائِمِ

كَرْبَلَائِيُونَ نَحْيَا وَنَمُوتُ

نَصْرُنَا قَادِمٌ

أَزْهَرِيَّ الْوَجْهَ مِصْبَاحَ الْحَيَا
دُونَكَ الْآفَاقُ كَانَتْ فِي سَوَادِ
سَيِّدِي يَا صَاحِبَ الرَّأْسِ الْمَعْلَى
سَيِّدِي هَلْ نَظَرَةٌ مِنْكَ فَأُرْوَى

لَوْلَوِيَّ الثَّغْرِيَا نُورَ الثُّرَيَّا
وَبِكَ الْمَيِّتُ فِي الْأَزْمَانِ يَحْيَا
دُونَ مَعْنَاكَ أَنَا مَا كُنْتُ شَيْئًا
بَعْدَكُمْ عِشْتُ هَوَانَ الْعُمْرِ سَبِيًّا

يَا أَخِي دُمُوعِي تَنْزِفُ مِنْ ضُلُوعِي
هَلْ تَرَى جِرَاحِي يَا سَيِّدَ الرِّمَاحِ
هَلْ تَرَى صِغَارِي تَهِيمُ فِي الْبَرَارِي
هَلْ تَرَى الْأَيَّامِي وَالْدَّمْعُ قَدْ تَهَامَى

كَلَّمَا رَأَيْتُ شَيْبَتَكَ الرَّفِيعَةَ
هَلْ تَرَى سَيَّاطًا تُلُوعُ الْوَدِيعَةَ
تَذْكُرُ الْمُدَارِي وَكَفَّهُ الْقَطِيعَةَ
تَنْدِبُ الْمُحَامِي وَرُوحَهُ الْمَنِيعَةَ

يَا أَخِي هَلْ نَظَرَةٌ مِنْكَ رَحِيمَةً
يَا أَخِي لَوْلَوْعُوهَا بِسَيَّاطِ
كَلَّمَا أَلَمَهَا صَاحَتُ حُسَيْنَا
سَوَاطِ شِمْرٍ لَمْ يَزَلْ يُدْمِي صِغَارًا

تُنْقِذُ الطُّفْلَةَ مِنْ أَيْدِ لَيْمَةٍ
صَرَخْتَ يَا ظَالِمِي إِنِّي يَتِيمَةٌ
وَأَنَا مِنْ صَوْتِهَا صِرْتُ أَلِيمَةً
لَا يُوَاسِيهَا سِوَى صَوْتِ الظَّلِيمَةِ

حُسَيْنُ يَا ضِيَا عَيْنِي
بِنَفْسِي أَيُّهَا الْمَلْقَى
أَرَانِي الْيَوْمَ لَا خِلُّ
مَتَى أَلْقَاكَ يَا رُوحِي

بِنَفْسِي أَيُّهَا الْعُطْشَانُ
عَفِيرًا وَسَطَ الْمِيدَانِ
فَيْرَعَانِي مَعَ النَّسْوَانِ
لَقَدْ أَتَعَبَنِي الْفَقْدَانُ

زَيْنَبُ صَاحَتُ بَوَاجِ الْجَبْرُوتِ

وَمَعَ الْقَائِمِ

كَرْبَلَايُونِ نَحِيَا وَنَمُوتُ

نَصْرُنَا قَادِمٌ

أَيُّهَا الْجَرْحُ الْأُوَالِيُّ تَكَلَّمْ
قُلْ فَذِي زَيْنَبُ تُصْغِي وَفُؤَادُ
إِنْ يَكُنْ فِي أَرْضِكَ اغْتِيلَتْ نِسَاءُ
سُيِّتَ بَلْ ضُرِبَتْ ضَرْبَ حَقُودِ

زَيْنَبُ جَرْحُ فَهَلْ جَرْحُكَ أَعْظَمُ ؟
مَلَأْتَهُ آلَةُ الْإِجْرَامِ بِالْهَمِ
فَهِيَ مَا كَانَتْ بِعَاشُورَ لَتَسْلَمَ
كَانَ حَادِيهَا الَّذِي مَا كَانَ يَرْحَمُ

قُلْ لَهَا بِأَرْضِي أَعْلَنْتُ كَيْفَ رَفَضِي
قُلْ لَهَا بِبَنْضِي إِنْ أَسْوَنَ عَرْضِي
أَنَا لَا أَبَالِي فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ
أَنَا زَيْنَبِي وَالِدَمُ حَيْدَرِي

وَأَنَا حُسَيْنٌ لَا أَقْبَلُ الْهَزِيمَةَ
يَا لثَّارِ سِبْطِ قَدْ رَوَّعُوا حَرِيمَةَ
أَنَا أَكْبَرِي فِي كَرَّةِ عَظِيمَةِ
أَنَا نَيْبِي وَطَعْنَتِي أَلِيمَةِ

قُلْ لَهَا أَنْتِ بَقَاءٌ لَيْسَ يُقْهَرُ
كُلَّمَا طَالَ بِكِ كَيْدُ الْأَعَادِي
كُنْتُ يَا زَيْنَبُ فِي الرِّزِّ مِثَالاً
ثَوْرَةً كُنْتُ بِهَا تَعْنِي انْتِصَاراً

أَنْتِ عَزْمٌ وَثَبَاتٌ لَيْسَ يُكْسَرُ
أَنْتِ صَوْتُ هَاتِفِ اللَّهِ أَكْبَرُ
قُدُوةٌ لِلثَّارِ وَالنَّصْرِ الْمَوْزَرُ
يَا ابْنَةَ الزَّهْرَاءِ يَا فَقَّارَ حَيْدَرُ

وَقَفْتَ الْوَقْفَةَ الْعُظْمَى
وَلَبَّيْتَ دُعَاءَ اللَّهِ
حَفِظْتَ ثَوْرَةَ الْحَقِّ
صَرَخْتَ نَصْرُنَا حَتْمًا

بَوَاجِ الْحَاقِدِ الْعَاتِي
هُ فِي وَجْهِ الْجَرَاحَاتِ
مِثَالاً لِلْأَبْيَّاتِ
وَلَوْ طَالَ الْمَدَى آتِي

كَرْبَلَايُيُونِ نَحْيَا وَنَمُوتُ

نَصْرُنَا قَادِمٌ

زَيْنَبُ صَاحَتُ بَوَجهِ الْجَبْرُوتِ

وَمَعَ الْقَائِمِ

وچم سهم في وسط گلبي مرد احشاي
يا ذبيح الذاب قلبه وما شرب ماي
بس علي السجاد يمي ايگاسي وياي
آه يمصبية الممشى ابولية اعداي

چم ألم صوب دليل وأذهل الراي
چم جرح صوبني جرحك يا ضيا العين
وحدي لا حادي بگی ويگود ضعني
يحدي ناگتته زجر والراس بسنان

جيت أني المدينة وكل المحن عليه
مظلمه يخوتي وادياركم خليه
وينه أبو المكارم يشفگ على السبيه
لو إجت تسایل عنك ييو الحميه

بالألم أنادي يا خويه يا سنادي
جينه للمدينة والألم يحدي بينه
وينه عني لكبر وينه الغمر تغفر
وفاطمه العليله في المحنة الجليلة

اشلون أكلها ولو إجت لي أم لبنين
وعن أبو اضل شگلهم يا ضيا العين
وعن أهاليه الكضوا كلهم مطاعين
موحشه وظلمه بلا عباس واحسين

اشلون أفصل للعليله امصابي يحسين
بالله لو سئلوني عن هية جلالك
اشلون لو سئلت عن السهم اللي صابك
اشلون گلي ابيا وضع أدخل للديار

وأشوفك ماثل اگبالي
وصوتك في المدى عالي
أبد ما اتفارگ اخيالي
كدر ضيم وألم حالي

اشوفن خويه محرابك
أحسك تقرأ القرآن
إلك يا بو علي ذكرى
تظل طول الدهر حسره